



دعوة للمشاركة في ندوة دولية

ينظم مختبر الأبحاث والدراسات حول التداخل الثقافي (LERIC/URAC 57)
ندوة دولية في موضوع:

"المدينة والحضري: منظورات جديدة ورؤى متقاطعة"

و ذلك يومي 28 و 29 أبريل 2016، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة شعيب الدكالي، الجديدة، المغرب.

أرضية الندوة:

واكب الفلاسفة والأدباء تحولات المدينة الحديثة والمعاصرة بأعمال تعكس بعض ملامح تطور الحضارة والفكر، أعمال ما انفكت تغري المؤرخين والأنثروبولوجيين والسينمائيين، باعتبارها توثق لأحداث ومحطات ومنعطقات تاريخية. وقد أضحت العديد من المدن الحديثة والمعاصرة أيقونات بفضل اقترانها بأسماء لامعة: باريس زولا (Zola) وبلزاك (Balzac) وجيل فيرن (J.Verne) وفكتور هيغو (V. Hugo)؛ فينيزيا (Venise) (Aragon) وبروست (Proust) وهيمنغواي (Hemingway)؛ طنجة محمد شكري وبول بولز (P. Bowles) و جان جنييه (J. Genet) ... ومنذ القرن التاسع عشر، حظيت قضايا المدينة والحضري (L'urbain) باهتمام علوم إنسانية عديدة (السوسيولوجيا، الجغرافيا، الأنثروبولوجيا...). نلمس ذلك بدرجات متفاوتة، بشكل صريح أو ضمني، في العديد من المؤلفات التي واكبت نشأة المدن الحديثة، ارتباطا بميلاد المجتمع الصناعي، حيث اقترنت سيرورة التصنيع بسيرورة التمدين، مروراً بمرحلة المجتمع ما بعد صناعي حتى عصرنا الحالي، عصر العولمة والتكنولوجيات الجديدة... من هذا المنطلق، يمكن اعتبار تطور باراديغمات هذه العلوم، بشكل ما، وجها من أوجه تطور التفكير في الظاهرة الحضرية. وتبعاً لذلك، يمكن اعتبار التحولات الجذرية التي يعرفها عالم المدينة اليوم منعطفا بارزا في مسار هذا التطور.

لقد فرضت هذه التحولات تطوير مقاربات ودراسات مواكبة لتعقيدات الظواهر الحضرية الملازمة لها، والتي تعكس بعض ملامحها توصيفات ما فتأت تتناسل يوما بعد يوم (المدينة-العالم (ville-monde)، المدينة العالمية (ville mondiale)، المدينة الشبكية (ville réseau)، المسامية (poreuse)، الخلاقة (creative)، الجنيئية (générique)،

الرقمية (numérique)، المنشبكة (en réseau)، الكونية (globale)، الكوكبية (satellite)، الميتابولية (métapole)، الميغابولية (mégapole) الأرخبيل (Archipel)، الذكية (intelligente)، المفككة (desserrée)، المتشعبة الروابط (ville hypertexte)، المتضخمة (hyper ville) ...). موازاة لذلك، نشهد يوما بعد يوم ابتداع تصنيفات تعتمد أسس ومعايير متعددة لترتيب المدن: أجمل المدن، المدن المكلفة معيشيا، أخطر المدن، أضخم المدن، أفضل المدن، المدن الأكثر أمنا...؛ كما نشهد أيضا بروز أو انبعاث مدن وموت أخرى، صعود مدن صنعت شهرتها وكالات الأسفار وأخرى بوأتها أحداث دولية مكانة عالمية...

تستهدف هذه الندوة فتح آفاق للتفكير في المدينة والحضري (l'urbain) وفي علاقتهما المركبة التي تنسج خيوطها تمفصلات المدنية (cité) والحضرية (urbanité) والميتروبولية (métropolitaine)، كأنماط حياة؛ من منطلق أن هذه العلاقة المعقدة والمتعددة الأبعاد تبقى محورية في سيرورات وديناميات التغير الاجتماعي. نقصد بذلك ما يتمخض عن هذه العلاقة من ظواهر وقضايا معقدة ومركبة تشكل محاور مركزية في الأعمال الأدبية والفنية والدراسات الحضرية: تداخل القروي والحضري؛ الهجرة ومشكلات الإدماج؛ الآليات والمظاهر الجديدة للعزل والتهميش والإقصاء والاستبعاد والهشاشة؛ الحركية وإعادة تشكيل المجالات؛ المواطنة في زمن العولمة؛ الهويات والثقافات المدنية؛ الشبكات العلائقية وعلاقات الألفة داخل المدينة المعاصرة؛ التمدين وتشظي الهويات؛ إيقاعات ومظاهر التداخل الثقافي التي تفرضها العولمة على المدن؛ الوظائف والأدوار الجديدة للمدن؛ المدن وآليات إنتاج العنف؛ بروز وأقول المدن (...). و تراهن الندوة أيضا على المساهمة في بناء مقاربات نقدية منفتحة على الأفق الكوني والعمق المحلي؛ وعلى تفصل الماكروي والميكروي لعناصر وآليات التغير الاجتماعي، عبر مسائلة مظاهر تداخل المحلي والكوني في تجارب مختلفة، والغوص في عوالم المدينة بوصفها "يوتوبيا"، فسيفساء، موضوعا لاستيهامات، فضاء محكيا فضاء يؤثث وينحت معالم الذاكرة ديناميات عوالم متعددة، لا يقينية...

بناء عليه، تروم الندوة فتح آفاق التفكير أمام مختلف مجالات التدبير الحضري وحقول الآداب والعلوم الإنسانية: الهندسة المعمارية، التعمير، الرواية، السوسيولوجيا، الأنثروبولوجيا، الجغرافيا، التاريخ، اللسانيات الاجتماعية الحضرية، السيميولوجيا... لمسئلة واقع المدينة والحضري بين الأمس واليوم، وتحليل أدوار ووظائف المدينة في ديناميات تحولات المجتمعات الجديدة، أي كيف تعيد المدينة تشكيل المجتمع بل وإعادة تحديده، وكيف تشكل المدينة واجهة ومسرحا لهذه التحولات؛ والكشف عن ملامح المدينة في عالم يتسم بشتى مظاهر التعقيد. ويولى اهتمام خاص للمساهمات المرتكزة على دراسة نماذج أو حالات أو تجارب، وللمحاولات الثنائية أو المتعددة أو المتداخلة التخصصات.

المحاور:

I المدينة والحضري: إشكالات مفاهيمية وقضايا إستراتيجية؛

II المدينة والديناميات الاجتماعية :

تحولات المدينة وديناميات التغير الاجتماعي

تطور التمدين وعلاقات المدن بالبوادي؛

المدن الجديدة ورهانات سياسات التعمير / إشكاليات تدبير المجال واستعماله

واستغلاله ؛

أنماط الحركية الجديدة وأشكالها: تمفصلات الأزمنة والمجالات،
تمفصلات المجال العام والمجال الخاص...؛
تعقيدات التمدين والمظاهر الجديدة للمشاكل الاجتماعية (الفقر، الهشاشة،
الجريمة، البطالة، التسول...)؛
تطور التمدين وتأثيره على شبكات العلاقات الاجتماعية؛

III خطاب المدينة/ الخطاب حول المدينة:

صورة المدينة (المدينة /الذاكرة؛ المدينة /المتخيل؛ المدينة/ الجسد؛
المدينة/ النص...)
المدينة في الإنتاجات الأدبية (الرواية، القصة...) / المدينة كخطاب أدبي؛
المدينة وقضايا التعدد اللغوي والتداخل الثقافي؛
ثقافات المدينة: تمفصلات المحلي والكوني .

اللجنة التنظيمية:

أعضاء مختبر الأبحاث والدراسات حول التداخل الثقافي (LERIC)

تواريخ هامة:

18 أكتوبر 2015: آخر أجل لإرسال المقترحات: leric.ville.urbain.2016@gmail.com

15 نونبر 2015: إشعار المشاركين بقبول مقترحاتهم.

27 مارس 2016: آخر أجل لإرسال النص الكامل للمداخلة قصد نشره ضمن أعمال الندوة.

اللجنة العلمية:

هدية عبد الكافي (جامعة تونس المنار، تونس)؛ محمد آيت الرامي (جامعة شعيب الدكالي،
المغرب)؛ عبد الرحمان أجبور (جامعة شعيب الدكالي، المغرب)؛ جاكليين باشا (جامعة جنوبية، تونس)؛
دانيال باجومي (الأكاديمية الملكية البلجيكية ، بلجيكا)؛ محمد بن جلون (جامعة شعيب الدكالي،
المغرب)؛ عبد الواحد بنوحود (جامعة شعيب الدكالي، المغرب)؛ الحسين بودوح (جامعة شعيب
الدكالي، المغرب)؛ فوزي بوخريص (جامعة بن طفيل، المغرب)؛ محمد شقرون (جامعة محمد
الخامس، المغرب)؛ كلود كورتيي (جامعة ليون 2، فرنسا)؛ محمد داود (جامعة شعيب الدكالي،
المغرب)؛ عبد السلام فراعي (جامعة محمد بن عبد الله، المغرب)؛ عبد العالي حنيني (جامعة شعيب
الدكالي، المغرب)؛ كارل هافلانج (جامعة لياج، بلجيكا)؛ عبد الحميد ابن الفاروق (جامعة الحسن
الثاني، المغرب)؛ لطيفة قاضي (جامعة باجي مختار عناية، الجزائر)؛ سامية قصاب شرفي (جامعة
تونس، تونس)؛ بريجيت لوبيز (جامعة ليل 3، فرنسا)؛ عبد الواحد مبرور (جامعة شعيب الدكالي،

بطاقة المشاركة في الندوة الدولية حول
المدينة والحضري: منظورات جديدة ورؤى متقاطعة

ملخص المداخلة (لا تتجاوز عدد كلماته 1500 كلمة).

[illegible]

.....

..... الكلمات المفتاحية:

بيبليوغرافيا موجزة:

نبذة عن سيرة الباحث: